

## الفصل السابع

### دور المكتبات العامة فى تنمية المجتمع

تعد المعرفة أهم من الثروة وأهم من القوة فى عالمنا المعاصر فضلا عن انها الركيزة الأساسية فى بناء المجتمعات لمواكبة عصر المعلومات من هنا كان بحثى بناء على الرغبة الطموحة فى تنمية المجتمع المصرى من خلال المكتبات العامة

إن التنمية لأفراد المجتمع قد صارت خلال النصف الثانى من القرن العشرين صناعة متخصصة ، تحرص الأمم على المساهمة فى صياغتها نتيجة لتوافر أدوات ابتكرها التقدم العلمى التكنولوجى ممثلة فى مؤسسات مختلفة مثل المكتبات والاذاعة والتليفزيون والأقمار الصناعية لذلك عملت الدول على نشر أفكار تبث فى شكل أخبار أو حوارات من خلال الندوات والمحاضرات وكلها تخدم تنميه المجتمع.

وتلعب المكتبات العامة اليوم دورا رائدا فى نشر الثقافه بين افراد المجتمع وذلك عن طريق ما تحويه من كتب ومجلات ومراجع مطبوعة وغير مطبوعة تعين جميعها على كسب المجتمع العلم والمعرفة والخبرة الى جانب انها تتولى التصدى للمشكلات الثقافية والاجتماعية بعرضها واطاحة

الفرصة لفئات المجتمع المختلفة للمساهمة فى حلها وذلك من خلال الندوات والمحاضرات وجماعات مناقشة الكتب والأفلام.

وعلى المكتبات العامة ادوار أخرى فى التأثير على نشر الوعى السياسى والثقافى والاجتماعى والأخلاقى مما يؤدى الى اعادة تشكيل ثقافة الفرد بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة.

أولاً: المقدمة المنهجية:

أهمية الدراسة:

تستمد أهمية الدراسة من أهمية المكتبات العامة نفسها والملاحق التى تتميز بها عن غيرها من أنواع المكتبات الأخرى، حيث تسهم المكتبات العامة فى تشكيل فكر ووجدان الفرد وفى تحقيق مفهوم التعليم المستمر، بالإضافة إلى المساعدة فى تكوين الشخصية القادرة على قيادة الحركة الثقافية فى مجتمع المستقبل فضلاً عن أنها أصبحت الآن تشارك القارئ فى اهتماماته المختلفة، الثقافية والتربوية والاجتماعية والسياسية وذلك استناداً على ان المكتبات العامة هيأت نفسها ان تكون جزءاً من المجتمع

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

تهدف الدراسة الى معرفه:

١- ما هو الدور الذى تلعبه مكتبه القاهرة الكبرى فى تنمية وخدمة

المجتمع ؟

٢- ما هي الوسائل التي تساعد مكتبة القاهرة الكبرى على  
تنمية وخدمة المجتمع؟

ومن خلال تلك الاهداف تظهر تساؤلات :

١ - هل يؤثر المبنى والموقع والأثاث والمساحة والتجهيزات على المجتمع ويؤثر على جلب الأشخاص والأفراد إلى المكتبة وبالتالي يؤدي إلى تنميه وخدمة المجتمع ؟

٢- هل يوجد دور للعاملين بالمكتبة فى تنمية وخدمة المجتمع ؟

٣ - ما دور مجموعات المكتبة فى تنمية وخدمة المجتمع ؟

٤- ما دور خدمات المكتبات فى تنمية وخدمة المجتمع ؟

٥ - ما دور المكتبة فى الحملة القومية للقراءة للجميع ؟

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة دور المكتبات العامة وتحديدًا مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك فى تنميه المجتمع

الحدود الجغرافية :

تقتصر الدراسة على مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك دون فرعها كما تقتصر الدراسة على مكتبة الكبار .

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وقد تم اختيار قائمة مراجعة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها

وفى نهاية مقدمتى لا يسعنى الا ان اتقدم بخالص التقدير والشكر لأستاذى الأستاذ محمد حمدى المشرف العام على مكتبة القاهرة الكبرى لما تعلمته منه ولما أمده لى من معلومات وبيانات خاصة بالمكتبة .

وفى البداية البحث وحتى تكتمل منظومة المكتبة العامة والقيام بدورها تجاه أبناء المجتمع ولكى تخدم المكتبة العامة وتساهم فى تنمية وتطوير المجتمع بمختلف فئاته العمرية والتعليمية والثقافية وأيضا المهنية فلا بد وأن نقوم بتعريف للتنمية وتعريف للمكتبة العامة وأهميتها ووظائفها التى تقوم بها.

### مفهوم التنمية:

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية فى القرن العشرين حيث أطلق على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة فيما يسمى بعملية التنمية، وتبرز أهمية مفهوم التنمية فى تعدد أبعاده ومستوياته وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم ، وقد برز مفهوم التنمية Development بداية فى علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية فى مجتمع معين، وبهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتى المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد فى نوعية الحياة لكل أفراد ، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات عن طريق الترشيح المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال . ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة منذ ستينات القرن العشرين حيث ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان غير الأوربية تجاه الديمقراطية.

ولاحقا تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية، فأصبح هناك التنمية الثقافية التى تسعى لرفع مستوى الثقافة فى المجتمع وترقية الإنسان، وكذلك التنمية الاجتماعية التى تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع (الفرد- الجماعة- المؤسسات الاجتماعية المختلفة- المنظمات الأهلية) ومستوى معيشته وتحسن أوضاعه فى المجتمع.<sup>(٦٢)</sup>

أما مفهوم المكتبة العامة:-

هناك العديد والعديد من تعريفات المكتبة العامة وأبدأها بتعريف الأستاذ الدكتور / احمد انور عمر.<sup>(٦٣)</sup> الذى قال عنها أن المكتبة العامة اداة من ادوات المجتمع الحديث وأقلها من حيث التكاليف وأثبتها من حيث الفائدة ( ونقصد بادوات المجتمع المؤسسات والانظمة مثل المدارس والصحف والمتحف والمصارف والملاهى والاذاعة والرياضة...إلخ )

فالمطبوعات تسجل الانتاج الفكرى والمكتبة تجمع وتنظم وتنشط الافكار والمعلومات التى تتضمنها المطبوعات ومنذ أن بدأت النظرة إلى المكتبة العامة تتشكل باتجاهات العدالة الاجتماعية اصبحت الافكار والمعلومات فى متناول جميع افراد المجتمع بالتساوى وبدون مقابل بصرف النظر عن مهنة الفرد أو عقيدته أو طبقته الاجتماعية أو جنسه أو لونه .

---

(١) أحمد سامر الدعبوسى. التنمية والسكان. - عمان: مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ١٧٠.

(٢) أحمد انور عمر. المعنى الاجتماعى للمكتبة: دراسة لاسس الخدمة المكتبة العامة المدرسية. - القاهرة : المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٧. - ص ١٦.

وذكرت الموسوعة العالمية لعلوم المكتبات والمعلومات أن مفهوم المكتبة العامة.<sup>(٦٤)</sup> هي التي تعتمد على التمويل العام من أجل المنفعة العامة والاستخدام العام ولذلك فإنها تقوم بجمع المعلومات والمعرفة والانتاج الفكرى الذى يفرزه العقل البشرى وحفظه وتنظيمه واسترجاعه وبثه وتوصيله. ويقوم مفهوم المكتبات العامة على اربع مبادئ اساسية وهي :-

١- أن المكتبة العامة تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو غير ذلك ويتقدم خدماتها لجميع الاعمار الاطفال والشباب والكبار والشيوخ وايضا لجميع المستويات الثقافية والتعليمية.

٢- أن المكتبة العامة تقدم خدماتها بالمجان بصفة عامة وبصرف النظر عن المخططات المالية المساندة لها ومصادرها سواء عامة أو خاصة.

٣- أن المكتبة العامة ترتبط بالبيئة التى توجد بها سواء اكانت محافظة أو مدينة كاملة أو احد احيائها أو قرية أو نجعا أو غير ذلك . ويقتضى ذلك اقتناء اوعية المعلومات بكافة اشكالها فى مختلف فروع المعرفة البشرية.

٤- أن المكتبة العامة هي المكان الذي يرتاده الفرد دون إجبار أو إكراه إنما من تلقاء نفسه.<sup>(٦٥)</sup>

أهداف المكتبة العامة.<sup>(٦٦)</sup>:-

للمكتبة العامة اهداف كثيرة لكنها محددة وواضحة تتلخص فى عناصر اساسية اهمها :-

١- التثقيف :- وهو من اهم اهداف المكتبة العامة حيث أن التكوين الفكرى والثقافى لافراد المجتمع هدف تسعى اليه الحكومات، والمكتبات العامة هي المؤسسات التى انشأتها الحكومات لتحقيق هذا الهدف فتساهم فى تنمية ثقافة افراد الشعب وتوسيع مداركهم فى كافة المجالات وخصوصا مع ارتفاع اسعار اوعية المعلومات مقارنة بالمستوى المعيشى لافراد المجتمعات وبخاصة النامية ومنها بالتأكيد معظم المجتمعات العربية.

٢- التعليم :- فهذا الهدف التعليمى يعتمد على أن المكتبة العامة تهدف إلى تعليم الاطفال قبل دخولهم إلى المدرسة كما انها تساند المكتبات المدرسية فى القيام بوظائفها الاساسية فتعير لها مجموعتها اذا عجزت ميزانية المكتبات المدرسية على

---

(١) محمد فتحى عبد الهادى ، نبيلة خليفة جمعة. المكتبات العامة . - ط١. - القاهرة: دار المصرية اللبنانية  
٢٠٠١، ص١٧-١٨.

(٢) حسناء محمود محبوب. دور المكتبات العامة فى مجتمع المعلومات.

الوفاء باحتياجات تلاميذها كما أن للمكتبات العامة دورا أساسيا وهدفا ساميا أيضا في المشاركة في تعليم الكبار ومحو أميتهم وتوفير المواد التي تساعد على استمرار المهارة الجديدة التناكسبها .

٣- الترفيه :- الترفيه والمساعدة على قضاء اوقات الفراغ هو اهم اهداف المكتبات العامة وخصوصا في مجتمعاتنا الحالية التي تتمتع بالاشياء التي تجذب جميع افراد المجتمع اليها دون فائدة حقيقية منها فنجد منها اللهو الرخيص والفكر الرخيص ومزالق الفساد فتحفظ المكتبة العامة مجتمعا وتساعد على ابراز القيم العليا والهوايات الصالحة والنافعة والغايات النبيلة، وتشجع على الانتفاع باوقات الفراغ بما يعود على افراد المجتمع بالنفع.

٤- النشر:- فمن اهداف المكتبات العامة ايضا نشر الافكار والمعلومات بين افراد المجتمع وبذلك تسود المبادئ الحميدة والاخلاقيات والعادات المجتمعية الصحيحة.

٥- تنمية الهوايات والعلاقات الاجتماعية:- المكتبات العامة تعمل على سمو بالمستوى الفنى والجمالى والذوقى لافراد المجتمع من خلال معارض وحفلات موسيقية ومحاضرات وندوات وأمسيات شعرية وساعد هذا ايضا على توطيد العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع.

تأثير المكتبات العامة على المجتمع:

من المعروف أن المكتبات العامة مؤسسة ثقافية واجتماعية تلعب دورها كمركز إعلامى وكمؤسسة تعليمية أنشئت بواسطة المجتمع ولصالح الجميع وأفراده. فإن ما تقدمه من خدمات تستهدف فى الأساس تحسين قدرات الأفراد وأحوالهم الفكرية والثقافية، وما دام المجتمع عبارة عن هؤلاء الأفراد مجتمعين فإن تحسين القدرات الفكرية والثقافية للأفراد يعنى فى النهاية الارتقاء بالمستوى الفكرى والثقافى للمجتمع بشكل عام لأن التغير الاجتماعى يبدأ دائماً على مستوى النسق الثقافى فى نطاق من الأفكار والقيم ثم يؤدى مؤخراً إلى تغير فى قواعد السلوك.<sup>(٦٧)</sup>

ويؤكد علماء الاجتماع أن التنمية الاجتماعية والثقافية والاجتماعية قضية كبرى من قضايا هذا العصر وقد رفع عصر التنوير فى العالم شعاراً ويجب أن نقف أمامه بكل تقدير وإجلال وهو أن التنمية والرفاهية ليست بيد الاقتصاديين بل إنها بيد رجال الثقافة وذلك لأن التنمية بشكل عام تبدأ بالتنمية الثقافية والتنمية الثقافية من وجهة نظر علماء الاجتماع هى تلك التى تهتم بتعديل الأفكار والاتجاهات وأساليب الحياة كما تهتم بصورة أشمل بتعديل الإطار الأيديولوجى وتوسيع بوتقة التفاعل الفكرى لدى الإنسان كفرد مستقل وكجزء له صلته بالمجتمع.<sup>(٦٨)</sup>

أما من وجهة نظر علماء المكتبات والمعلومات فإن التنمية تعنى تخطيط وتقديم المعلومات اللازمة لجعل المواطن والمجتمع على دراية كاملة بكل ما يجرى على المستوى المحلى أو العالمى أو الاقليمى سواء كان ذلك الوعى سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو أدبياً أو خلافاً، والتنمية (تعنى

---

(١) سعيد أحمد حسين. المكتبة العامة والوعى الثقافى. - القاهرة: مكتبة المنشأة الحديثة، ١٩٩٥، ص ٣٨.

(1) سعد طه علام. التنمية والمجتمع. - القاهرة: مكتبة مدبولى، ٢٠٠٦، ص ٤٢.

الثقافة للجميع) أو الثقافة لكل مواطن أو ديمقراطية الثقافة تشمل الجميع رجالاً ونساءً أطفالاً أو شيوخاً.

وأن نظرة متأنية إلى تعريف التنمية سواء من وجهة نظر علماء الاجتماع أو من وجهة نظر علماء المكتبات كفيلة بتوضيح أن عملية التنمية هذه تمثل الهدف المحورى والرئيسى الذى تدور حوله كل جهود وأنشطة وخدمات المكتبات العامة بل لا نجانب الصواب إذا قلنا أن الهدف الرئيسى للمكتبات العامة أو مبرر إنشائها هو الاضطلاع بدورها فى التنمية بمعناها الشامل قبل أى شئ آخر. (٦٩)

نبذة عن مكتبة القاهرة الكبرى:

تحتل مكتبة القاهرة الكبرى قصر سميحة بنت السلطان حسين كامل بالزمالك ، عرف عن الأميرة سميحة كامل حبها للفنون فقد درست الرسم على يد فنانيين إيطاليين كما عشقت الموسيقى والغناء وكانت تكتب الشعر باللغة التركية وينسب لها قصر رائع مطل على نيل الزمالك حيث يرجع تاريخ القصر إلى الربع الأول من القرن العشرين وتوفيت صاحبة القصر عام ١٩٨٤ وقد أوصت بأن يظل القصر للأغراض الثقافية والفنية بعد وفاتها وكانت فكرة إنشاء مكتبة القاهرة الكبرى عن قررا رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ يخصص العقار الكائن بشارع محمد مظهر بالزمالك رقم ١٥ قسم قصر النيل محافظة القاهرة لوزارة الثقافة لاستعماله كمكتبة عامة وصدر القرار برئاسة الجمهورية في غرة جمادى الأولى سنة ١٤٠٦هـ (١٢ يناير ١٩٨٦).

ورأت الوزارة بقيادة الوزير الفنان (فاروق حسنى) ضرورة الحفاظ على هذه الثروة المعمارية وإعادتها إلى رونقها بتجديد المبنى مع إدخال بعض التعديلات والإضافات مع الحفاظ على التناسق الفنى الواجب وأجرت الوزارة مسابقة معمارية عامة بين المهندسين المعماريين المصريين عام ١٩٩١ لإعداد التطور الهندسى لتحويل القصر إلى مكتبة عامة.

والمكتبة عبارة عن ثلاث أدوار وأدوار تحت الأرض أما الدور الأول فعبارة عن قاعات للندوات وقاعة كبار الزوار، ومكتب الاستقبال ومكتب الأمن ومكتب المدير ونائبه وقاعة الدوريات والدور الثانى عبارة عن مكتبة متخصصة للعلوم التطبيقية وقاعة للعلوم الفنية والميكروفيلم وقاعة الخرائط والدور الثالث فهى عبارة عن مكتبة متخصصة فى تاريخ مصر كلها أما الدور تحت الأرض (البدروم) فهى عبارة عن مكاتب ادارية والدور الذى

أسفله قاعة رئيسية فيها الكتب فى المجالات كلها والبرج الخاص بالقصر عبارة عن مكتبة سمعية وبصرية ويوجد أيضا نادى تكنولوجيا المعلومات ومكتبة للطفل فى مكاتب بجوار المكتبة - الجانب الايسر للقصر .

تأثير الموقع والمبنى على المجتمع:

أولا : الموقع

يعتمد نجاح المكتبة فى أدائها لخدماتها بصورة فعالة على موقعها من حيث سهولة الوصول اليه لمن يرتادها فالموقع يؤدى خدمة للمكتبة من حيث التعريف بها والإعلان عنها لذلك يجب أن يتوافر فى موقع المكتبة الهدوء والبعد على الضوضاء والاستفادة من الطبيعة كلما أمكن ذلك، وكما يجب أن تكون المكتبة فى متناول المجتمع التى تخدمه وغالباً ما يكون موقع المكتبة هو العامل الأساسى لتحديد كيفية استخدامها فإذا لم تتخذ المكتبة هدفاً لها لتيسير الإتاحة للمستخدمين فسيكون من الصعب نشرها لأهدافها واستخدامها الكامل من جانب كل المستخدمين فالعامل الأساسى فى النجاح أو الإخفاق هو قرار تحديد الموقع ونوع الخدمة المقدمة، ولأن الموقع يؤثر تأثيراً أساسياً فى استخدام المكتبة والانتفاع بها فقد استقرت الحركة المكتبية الحديثة على أن الموقع الجيد تحكمه المبادئ الآتية:

١- سهولة الوصول إلى المكتبة :

أى تكون المكتبة فى مكان متميز قريب ممن تخدمهم ليسهل الوصول إليها فالموقع المتميز يؤدى إلى جذب أعداد كبيرة من المستخدمين وربما توافق ذلك مع إقرار جمعية المكتبات الأمريكية ALA لمفهوم الإتاحة القصوى Maximum Accessibility كأحد مهام الموقع الجيد.

## ٢- الهدوء والبعد عن الضوضاء :

القراء لا يستطيعون القراءة فى جو صاخب حتى ولو كانت القراءة قراءة ترويحية لا تحتاج إلى تركيز كبير ومن ثم يجب أن يتسم موقع المكتبة بالهدوء.

## ٣- تأمين أكبر كمية ممكنة من الضوء الطبيعى والتهوية الطبيعية :

يجب أن يختار موقع المكتبة حيث يسمح بدخول أكبر كمية من الضوء الطبيعى والتهوية الطبيعية وذلك حتى نقلل بقدر الإمكان من استخدام الضوء الصناعى الذى يضر بأعين القراء كذلك يجب أن نقلل بقدر الإمكان من الاعتماد على التهوية الصناعية لأنها مضرّة بصحة القراء ومعوقة للاستمرار فى القراءة. (٧٠)

وفى الحقيقة أن مكتبة القاهرة الكبرى تتميز بسهولة الوصول حيث توافر عاملاً قربها من المواصلات العامة والطرق الرئيسية وهى موجودة فى شارع رئيسى سهل الوصول إليه وقد توفر فيها أيضاً عامل الهدوء والبعد عن الضوضاء الخارجية وذلك لأن منطقة الزمالك هادئة وأيضاً موقع المكتبة على النيل يعطى للمكتبة طابع الهدوء أما عن الإضاءة فهى تمزج بين

---

(١) عبد اللطيف صوفى. المكتبات الحديثة : معانيها وتجهيزاتها. - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٢،

الإضاءة الطبيعية والصناعية والذي يعتمد على الإضاءة الصناعية فقط هو  
البدروم.

ثانيا : المبنى

حددت المعايير البريطانية عشرة معايير رئيسية لأى مكتبة تراعى  
فيها الخصال الآتية:

[١] المرونة وفق الحاجة: بحدود معقولة لأن المرونة المطلقة لم تعد ممكنة  
اليوم بسبب تكاليفها الكبيرة خاصة بتدعيم البناء فى جميع  
الاتجاهات، حتى يمكن تحريك المجموعات وتعديل الأماكن من  
داخل المكتبة وفق الطلب وتبعاً للحاجات.

[٢] التماسك والتلاحم، من أجل تسهيل مرور القراء والموظفين  
والمجموعات.

[٣] قابلية التوسع من خلال أخذ حاجات المستقبل بعين الاعتبار.

[٤] الانفتاح والسهولة مع الخارج والداخل وذلك بمساعدة مخطط سهل  
ومفهوم.

[٥] قابلية التعديل فى الداخل، متى يمكن تعديل التنظيمات الخاصة  
بالكتب والقراء والموظفين وفق الحاجة.

[٦] جودة التنظيم باتجاه إيجاد نظام اتصال جديد بين الكتب والقراء  
والاستعلامات.

[٧] الراحة للعاملين والرواد.

[٨] الثبات والمتانة تجاه المؤثرات.

[٩] الأمان للبناء والمجموعات والموظفين والرواد.

[١٠] الاقتصاد فى التكاليف والكوادر اللازمة. (٧١)

وفى الحقيقة أن هذه الخصال كلها موجودة فى مكتبة القاهرة الكبرى  
فيوجد مرونة وفى نفس الوقت متلاحمة ومتماسكة.

ويوجد إلى حد ما قابلية للتوسع ومفتحة من الداخل والخارج ويوجد  
تنظيم جيد ويوجد ثبات ومتانة تجاه المؤثرات المحيطة ويوجد أمان  
للمجموعات وبالنسبة للتنقل الداخلى بين القاعات فيوجد سلم داخلى للمكتبة  
ويوجد أسانسير وسلم خارجى .

ثالثا : المساحة

المساحة أيضا من الأشياء المهمة لجذب المجتمع فإذا كانت المكتبة  
ضيقة فيضيق الرواد والمستفيدين بها ذرعاً ولا يأتون إليها مهما تكون  
احتياجهم إليها وبالتالي تفقد المكتبة مصداقيتها تجاه المجتمع ولا تطوره ولا  
يكون بها أى صلة به.

ولا بد وأن يتوافر بمبنى المكتبة العامة عدة أمور أساسية منها :

أ- قاعة المحاضرات، والندوات وللعروض السينمائية والفيديو والمواد  
السمعية والبصرية.

---

(١) نقلا عن عبد اللطيف صوفى .- المكتبات الحديثة : مبانيها وتجهيزاتها .- الرياض: المريخ للنشر،

ب- قاعات صغيرة للخدمات والإجراءات الفنية والأعمال اليدوية.

ج- قاعة مستقلة لخدمة الأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة.

د- أن ترتب القاعات بحيث تلائم حاجات القراء على أساس التشغيل الاقتصادى وتسهيل المراقبة والملاحظة بالنسبة للعاملين بالمكتبة.

هـ- أن ترتب الأرفف المفتوحة بشكل يسمح بحرية الحركة والتحول بين المجموعات. (٧٢)

وفى الحقيقة فإن أغلب هذه الأشياء بل لا نجامل إذا قلنا كلها موجودة فى مكتبة القاهرة الكبرى فيوجد بها قاعة للمحاضرات كبيرة مساحتها ١٣٦م وأخرى صغيرة مساحتها ٧٦م ويوجد بها قاعة للمواد السمعية والبصرية مساحتها ٤٦م وقاعات صغيرة للخدمات الفنية والأعمال اليدوية والإجراءات الفنية فيوجد بالفهارس ومساحته ٨٤م وقاعات مستقلة لخدمة الأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة ومساحتها ١٠٦م وقاعة نادى التكنولوجيا ومساحتها ٩٤م وقاعة الفنون ومساحتها ٧٠م وقاعة العلوم التطبيقية ومساحتها ٤٦م.

رابعاً : الآثاث والتجهيزات

تلعب الجوانب الجمالية فى المكتبة دورها الإيجابى فى تأمين الراحة النفسية للرواد والعاملين على حد سواء لأن الجلوس لفترات طويلة داخل مكان جميل ذات ألوان مجسمة وترتيب حسن أمر مطلوب وضرورى لحسن

سير العمل والإقبال بشغف على المطالعة ولا يجوز أن يطغى الجانب الجمالى على الجانب الوظيفى للمكتبة أو أن يكون على حسابه بل يجب أن يكون الجانب الجمالى فى خدمة الجانب الوظيفى. (٧٣)

وفى الحقيقة إن مكتبة القاهرة الكبرى متميزة جدا فى الجانب الجمالى

وعند اختيار الآثاث والتجهيزات فى المكتبة تبرز عدة قضايا أساسية لا بد من حسمها قبل اقتناء الآثاث لأن الآثاث والتجهيزات جزء هام لخدمة المكتبة لا يقل خطراً عن المبنى نفسه نتناول منها المتانة والجوانب العملية والوظيفية. فيجب أن تؤدى كل قطعة آثاث فى المكتبة وظيفة محددة تقتنى على أساسها مع ضرورة تغليب الجانب العملى فى الآثاث والتجهيزات على الجانب الجمالى والتنوع والوفاء العدى ومراعاة المعايير والمواصفات المريحة.

دور العاملون بالمكتبة العامة على تنمية وخدمة المجتمع:

تعتمد جودة وفعالية خدمات المكتبة والمعلومات إلى حد كبير على توافر موظفين ذوى قدرات جيدة ومعلومات حديثة يفيدون بها كل من يتعامل معهم.

فالعنصر البشرى فى المكتبات يعد أهم عناصر الأداء فى مجالات الإعداد الفنى والخدمات المكتبية وعندما يضعف هذا العنصر لا يمكن تعويضه مهما زادت الميزانيات أو المجموعات أو تعاضم البناء والآثاث.

ويعد العنصر البشرى من أهم الموارد التى تعتمد عليها أى منظمة وتزداد هذه الأهمية فى المنظمات الخدمية وتصنف المكتبات على اختلاف أنواعها ومراكز المعلومات على أنها منظمات خدمية ولذلك فإن عبء تسويق خدمات المكتبة ومراكز المعلومات يقع على أفرادها.

إن نجاح المكتبة أو فشلها يتوقف على نوعية وخبرة وكفاءة موظفيها ومهما اختلفت نوعية المكتبة ومهما تباينت أهدافها، مهما بلغت مجموعاتها من اتساع وقوة فلن تتمكن من توفير الخدمة الرشيدة الفعالة لجمهور القراء والمترددین عليها وبالتالي خدمة المجتمع ما لم يكن لديها عدد من الموظفين الأكفاء المدربين على أداء عملهم بكل إتقان.<sup>(٧٤)</sup>

وفى الحقيقة إن موظفى مكتبة القاهرة الكبرى على أعلى مستوى من التأهيل والتدريب والخبرة وحسن التعامل مع المستفيدين ويتم تدريبهم فى دورات خاصة بوزارة الثقافة على تنمية مهاراتهم فى مجال المكتبات وعلى تنمية قدرتهم فى اللغات الاجنبية وعلوم الحاسب بالاضافة إلى ورش العمل التى تقام لهم بالمكتبة شهرية .

وتشير معايير IFLA إلى أنه يجب تدريب العاملين جيداً وتزويدهم بالخبرات العملية اللازمة قبل وضعهم فى الأقسام التى تقوم بالرد على الاستفسارات وتنصب المعايير من حيث التطوير المهنى للعاملين على ما يلى:

---

(١) سالم محمد السالم. التطور المهنى للعاملين فى مجال المكتبات والمعلومات. - الرياض: جامعة الإمام محمد

- التطوير المهني وتحديث المعلومات يعد ضرورياً للعاملين لأنه يهيئهم لمستويات جديدة.

- الحاجة إلى التدريب ضرورة لكل من المتخصصين وغير المتخصصين في المجال، ويتم تدريب العاملين بالمكتبة بدورات تابعة لوزارة الثقافة ثم بعد ذلك نأتى إلى دور إدارة المكتبات فى تنمية المجتمع فالدور هنا حيوى وهام حيث أن إدارة المكتبة العامة تقوم بعملية ربط حياة الفرد فى المجتمع بالمكتبة العامة والعمل على نشر صروح العلم والمعرفة فى كل أرجاء المجتمع كما تقوم الإدارة أيضا بدعم وتوفير كافة وسائل الإطلاع من العلوم والمعارف لرواد المكتبة العامة سواء التقليدية منها أو التكنولوجية وضمان رضا المستفيد أولا وأخيراً بتسخير كافة الامكانيات والموارد المالية والتكنولوجية والبشرية عن طريق التميز فى تقديم الخدمات من خلال التخطيط السليم والجودة فى الأداء والسرعة فى الإنجاز والاتصال الفعال.

وفى الحقيقة إن إدارة مكتبة القاهرة الكبرى متمثلة فى مديرها متفوقة جدا فى ربط حياة الفرد بالمجتمع من خلال الندوات وان مدير المكتبة رجل تقلد العديد من المناصب سواء المحلية او الدولية ويكفى ما قاله عنة الأستاذ محمد حسنين هيكل حينما كان يزكية لمنصب خبير اليونسكو للتوثيق الاعلامى ١٩٧٦ بأنه " شخصية خلاقة وديناميكية .... سعدت كثيرا بالعمل معة على المستوى المهني والانسانى فهو إنسان خلوق ويتمتع بقدر رائع من الكياسة واللباقة والنزاهة وكذلك القدرة على بث روح التناغم والود أينما كان

دور مجموعات المكتبة العامة فى تنمية وخدمة المجتمع:

إن الهدف الأساسى من وجود المكتبة هو تحقيق رضا المستفيدين من خدماتها فإن هذا الرضا يتوقف على عوامل كثيرة يأتى فى مقدمتها مدى كفاءة المجموعات ولذلك يتعين على المكتبة الالتزام بالمبادئ الأساسية التالية فى تنمية مقتنياتها.

١- التوافق التام بين تنمية المقتنيات واحتياجات مجتمع المستفيدين.

٢- لا بد لكى تتسم تنمية المقتنيات بالفعالية من أن تستجيب لاحتياجات مجتمع المستفيدين بكل قطاعاته.

٣- ينبغى أن تراعى تنمية المقتنيات جميع أشكال الأوعية التى يمكن أن تغطيها المجموعات.

٤- ستظل تنمية المقتنيات عملاً ذاتياً متميزاً ولأنه لا مفر من تدخل القيم الشخصية لمن يقوم بالاختيار.

٥- تنمية المقتنيات ليست من الأمور التى يمكن تعلمها فى الفصل الدراسى أو من خلال القراءة وإنما يمكن للمكتبى من خلال الممارسة والخطأ أن يصبح خبيراً فى هذه العملية. (٧٥)

المجموعات بمكتبة القاهرة:-

---

(١) حشمت قاسم. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة، مزيدة ومنقحة. - القاهرة: دار غريب،

ومقتنات مكتبة القاهرة الكبرى تكونت قبيل تاريخ افتتاحها  
 ١٩٩٥/١/٢٤ وهى فى تزايد مستمر بحيث تتنوع هذه المقتنات ما  
 بين كتب - دوريات - كتب مرجعية- مواد سمعية - سمعية  
 بصرية- سي. دي. روم- ميكروفيلم وميكروفيش ( مصغرات فيليمية  
 ) - قواعد بيانات - خرائط - لوحات.

حيث يوضح الجدول التالى التوزيع الشكلى لإجمالى لأوعية المعلومات  
 المقتناه بالمكتبة.

مقتنيات المكتبة <sup>(٧٦)</sup>	عام ٢٠٠٨
الكتب العربية	١٢٦٣١٩
الكتب الاجنبية	٣٨٣٧٧
الدوريات العربية	١٣٦٩٨
الدوريات الاجنبية	١٢٠٠
اجمالى الكتب والدوريات	١٧٩٥٩٤
قاعدة بيانات Proquest	٥٠٠٠
مواد سمع - مرئية	٢٠٠٠٠٠٠
الصور الفوتوغرافية	٥٢٥

( ١ ) محمد حمدى . نشرات تعريفية غير مطبوعة عن مكتبة القاهرة الكبرى .

٥٠٠	الخرائط
١٠٠	اللوحات
٣٣٥	سي دي روم

وفى الحقيقة إن الذى يميز مجموعات مكتبة القاهرة بالاضافة الى الاعداد الكبيرة كما هو مبين من الجدول السابق ان المستفيدين يشاركون فى تكوين المجموعات حيث يتم سؤال المستفيدين بصفة دائمة عن الكتب الغير موجودة فى المكتبة ويرغبون فى وجودها من خلال الاستبيانات والاسئلة الشفهية وأيضا ومن خلال تحليل دفتر المستفيدين يتم معرفة مايقبل عليه المستفيدين من الموضوعات ويتم شراء موادا كثيرة منها وسؤال اخصائيو المكتبة وهم الذين مسئولون عن اقسامهم ويعرفون ما الذى يبحث عنه المستفيدين وما الذى لايجيدونه ويرغبون فى وجوده وبهذه الصورة الصورة تكون مجموعات المكتبة متميزه جدا عن غيرها واذكر انه قد حدثت واقعة منذ عامين انه فى اليوم العالمى للكتاب قد طلب قائمة معينة من الكتب من مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك العامة لم يتوفر منها فى مكتبة مبارك الا ٣٣ % ووجدت الكتب كلها فى مكتبة القاهرة الكبرى ومرفق بالملاحق ( ملحق رقم ٢ )<sup>(٧٧)</sup> قائمة بهذه الكتب مما يدل على تميز مجموعات مكتبه القاهرة الكبرى ويدل على دور مجموعات المكتبة فى خدمة المجتمع وتنميته .

(١) محمد عبدالحفيظ رمضان . مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك العامة : دراسة نوعية وكمية مقارنة خلال شهرى ابريل

دور الخدمات فى خدمة وتنمية المجتمع .

إن الخدمات هى الوسيلة التى يمكن من خلالها تنفيذ الأهداف المنوطة بالمكتبة وهى أيضا مرآة المكتبة وواجهتها والوسيلة إلى تحقيق رسالة المكتبة وتعزيز معناها الاجتماعى ولا غرابة فى ذلك إذا وضعنا فى الاعتبار أن الخدمات تنصب على المستفيد والذى من أجله وجدت المكتبة وصممت الخدمات.

وتعد خدمات المعلومات الهدف المطلق من إنشاء المكتبة أو مركز المعلومات أو مؤسسة المعلومات عموماً مهما كانت فخامة المبنى والآثاث وحداثة الأجهزة ومهما كان ما أنفق من أموال على اقتناء المجموعات ومهما تفخمت تلك المجموعات ومها بذل من مجهود فى الأعداد الفنى من وقت وجهد فإن هذا كله لا قيمة له إذا لم يترجم إلى خدمات معلومات قوية وفعالة تبدأ منذ أن يطاءً المستفيد أرض المكتبة.

فعالية المكتبة تعتمد على مدى الاستخدام ومدى ما يقدم من خدمات فالخدمات التى تمس الجمهور فى الصميم وتنعكس عليه بشكل مباشر هى أساس وجود المكتبة.

وبذلك تعد الخدمات أساس وجود المكتبة فالخدمات هى الناتج النهائى الذى يقدم إلى المستفيد بالتعاون مع باقى المقومات الأخرى من إدارة ومبنى وآثاث ومجموعات لجذب أكبر عدد من المترددين على المكتبة وضمان استخدام مجموعاتها. (٧٨)

الخدمات بمكتبة القاهرة الكبرى

## أولا : الخدمة المرجعية

يقصد بالخدمة المرجعية ذلك النوع من عمل المكتبة الذى يهتم اهتماما مباشرا بمساعدة المستفيد فى الحصول على المعلومات وفى استخدام مقتنيات المكتبة سواء للدراسة ام البحث<sup>(٧٩)</sup>. لذا فالخدمات المرجعية هى جميع النشاطات والاجراءات التى تستخدمها المكتبة للاجابة عن اسئلة المرتادين واستفساراتهم بما فى ذلك اعداد المواد المرجعية وتنظيمها بشكل يسهل عملية الافادة منها وتوفير الادوات الببليوجرافية المرجعية من فهارس وكشافات ومستخلصات ونحوها مما يساعد على تقديم خدمة مرجعية ناجحة<sup>(٨٠)</sup>.

وتعد الخدمة المرجعية من اهم العناصر المميزة لهوية المكتبة كما انها تعد من اهم معايير الحكم على كفاءة المكتبة أو قصورها كما تعد نشاطا اساسيا بالنسبة لجميع انواع المكتبات ولا تكاد تخلو منها المكتبة بصرف النظر عن مستواها ونوعية المستفيدين منها<sup>(٨١)</sup>.

لكى تحقق الخدمة المرجعية اهدافها بنجاح لابد من :-

١- التعرف على احتياجات المستفيدين ورصد التغيرات التى يمكن أن تطرأ عليها.

---

(٢) السيد النشار . الخدمة المرجعية فى المكتبات ومراكز المعلومات. - مصدر سابق - ص ٥٥ .

(٣) سالم محمد السالم. الخدمات المرجعية والارشادية فى مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض. - مصدر سابق. - ص ٢٤ .

(٤) السيد النشار. مصدر سابق . - ص ص ٥٦ - ٥٧ .

٢- اقتناء مجموعة مناسبة وكافية من الاوعية المرجعية وتمييزها بشكل مباشر.

٣- مسح مصادر المعلومات المتوفرة بالمكتبة وذلك تمهيدا للاستفادة منها فى تلبية احتياجات المستفيدين والرد على اسئلتهم واستفساراتهم.

ولابد من الاشارة إلى نقطة مهمة جدا تعد من اهم ادوات الخدمة المرجعية الناجحة الا وهى اخصائى المراجع بالمكتبة حيث أن قدرة المكتبة على تقديم خدمة مرجعية ناجحة تتوقف على قدرة وكفاءة اخصائى المراجع.

اهداف الخدمة المرجعية بمكتبة القاهرة الكبرى:-

١- الاجابة على الاسئلة أو الاستفسارات التى يتوجه بها المستفيد طلبا للحصول على معلومات معينة.

٢- الارشاد إلى المصادر التى تحتوى على المعلومات التى تتصل بمشكلة البحث أو الدراسة.

٣- تدريب المستفيدين على كيفية استخدام الاوعية المرجعية ومصادر المعلومات بصفة عامة للحصول على المعلومات واستخدامها فى البحث والدراسة.

وسوف نتناول كلا منها بالتفصيل وطريقة تقديمها بالمكتبة:-

١-الرد على الاستفسارات

عادة يلجأ الافراد للمكتبة للسؤال عن معلومات حول موضوع محدد أو للتعرف على الكتب وغيرها من الاوعية المتصلة بموضوع معين أو للاستفسار عن سبل الافادة من المكتبة أو احدى الخدمات التي تقدمها<sup>(٨٢)</sup>. وتعتمد هذه الخدمة على وجود مصادر مرجعية مطبوعة أو بدائلها المحسبة كالقواميس والموسوعات وغيرها<sup>(٨٣)</sup>.

وتتوافر هذه الخدمة بالمكتبة فى شكلها التقليدى وغير التقليدى حيث يوجد بالمكتبة مجموعة قوية من قواميس لغوية للإجابة على اسئلة من الانفاظ والمعانى فى لغة أو عدة لغات ودوائر المعارف للرد على الاستفسارات عن الخلفيات الاساسية المستقرة فى المجال وادلة الاشخاص ( التراجم ) للإجابة على اسئلة عن الاشخاص والاطالس والكتب السنوية.

وتحتل مجموعة المراجع القاعة الرئيسية بالمكتبة ولكن فى اخر القاعة من الداخل والمراجع هى المصادر التى تستشار بحكم ترتيبها ومعالجتها للموضوعات للحصول على معلومات عن مواد محددة ولا تقرأ فى تتابع كالكتاب العادى وغالبا ما ترتب فى ترتيب هجائى وقد تم ترتيب المجموعة المرجعية على الارقف وفقا لخطة تصنيف ديوى العشرى<sup>٨٤</sup> باقى المجموعات.

١- الارشاد إلى المصادر التى تحتوى على المعلومات والتى تتصل بشكل البحث أو الدراسة.

---

(١) سالم محمد السالم. الخدمات المرجعية والارشادية بمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض. - مصدر سابق. ص ١١٤.

(١) أحمد بدر. اساسيات فى علم المعلومات والمكتبات. - مصدر سابق. - ص ٢٢٢.

(٨٤) محمد حمدى. الاعلام والمعلومات : دراسة فى التوثيق الاعلامى .- الرياض : جهاز تلفزيون الخليج

بما أن هدف المكتبة هو الربط بين المستفيدين والمعلومات فإن الربط لا يتم الا عن طريق الارشاد والمساعدة والتوجيه إلى المصادر والخدمات المناسبة<sup>(٨٥)</sup>. وخدمة الارشاد القرائى من اهم الخدمات التى تضطلع بها المكتبة العامة وتتمثل فى توجيه القراء وارشادهم نحو المواد التى تقابل حاجاتهم الفعلية<sup>(٨٦)</sup>. فمرشد القراء يعين القارىء على اختيار انسب الكتب التى تغطى اهتماماته ويرشده للوجهة الصحيحة لاجاد احتياجاته.

وتوفرت هذه الخدمة المكتبية فى جميع القاعات عن طريق البحث فى فهرس المكتبة الالكترونى عن طريق المؤلف اوالموضوع أو العنوان أو الناشر ليساعدوا المستفيدين على ايجاد ما يحتاجونه من معلومات تتصل بمشكلة البحث أو الدراسة.

أو عن طريق قواعد البيانات المتوفرة فى المكتبة سواء على سى دى روم أو متاحة على الخط المباشر مثل:-

- قاعدة بيانات بروكوست وتحمل عليها حوالى ٤٠٠٠ دورية فى جميع التخصصات.

- قاعدة بيانات التشريعات الموجودة فى مصر متاحة على الانترنت.

- البحث المباشر على الانترنت.

---

(٣) سالم محمد السالم الخدمات المرجعية والارشادية فى مكتبة الملك عبد العزيز العامة . مصدر سابق .  
١١٨

(٤) احمد عبد الله العلى . المكتبات المدرسية العام: الاسس والخدمات والانشطة . مصدر سابق - ص  
١٠١

وتقدم هذه الخدمات مجانا ويمكن طباعة مخرجات البحث الالكتروني بحد اقصى ١٠ ورقات بسعر التكلفة ١٠ قروش اللقطة الواحدة.

و تتوفر هذه الخدمة فى نادى تكنولوجيا المعلومات بقاعة الطفل .

## ٢- تدريب المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة:-

تدريب المستفيدين هو كل ما يبذله العاملون بالمكتبة لاكساب المستفيد المهارات الاساسية اللازمة للتعامل مع المكتبة وما تقدمه من خدمات فكل مكتبة لها طرقها الخاصة فى تنظيم مقتنياتها وتوفير مفاتيح الوصول إلى هذه المقتنيات بالاضافة إلى أن بعض المكتبات تقدم خدمات غير نمطية<sup>(٨٧)</sup>.

وتنقسم برامج تعليم استخدام المكتبة إلى ثلاثة مستويات:-

المستوى الأول:- تعريف المستفيدين بالمكتبة من حيث المبنى والاقسام السياسات الخدمات وطريقة تنظيم المقتنيات والتجهيزات.

المستوى الثانى:- تعليم المستفيدين كيفية استخدام مصادر المكتبة والمواد المرجعية للحصول على ما يريدونه من معلومات.

المستوى الثالث:- ويعرف بالتعليم الببليوجرافى ويشتمل على تعليم المستفيدين كيفية تحديد رؤوس الموضوعات التى سيتم استخدامها فى البحث<sup>(٨٨)</sup>.

---

(١) حشمت قاسم. المكتبة والبحث. - ط٢. - ( القاهرة ). مكتبة غريب، ١٩٩٣- ص ٢٠٢.

(1) Rice, james teaching libray use: a guide for library instruction.- London green wood press, 1981.-pp5-7

وتقدم الخدمة بالمكتبة بمستوياتها الاولى والثانى فقط فى حين لا تقدم المستوى الثالث فى المكتبة وربما يرجع ذلك إلى قلة اعداد المكتبيين المؤهلين بهذه المكتبة وادائهم لاعمال متعددة اخرى وان كانت الخدمة تقدم عرضا للمستفيدين كل مستفيد على حده وذلك بالشرح الشفوى دون الاعتماد على برنامج محدد مسبقا أو ادلة مطبوعة بما لا يضمن الثبات والجودة فى الخدمة المقدمة.

### ثانيا:- خدمة الاطلاع الداخلى

تعد خدمة الاطلاع الداخلى من اول الخدمات واوسعها تقدما فى المكتبة<sup>(٨٩)</sup>. فهناك مصادر لا تعار خارج المكتبة وهناك قراء ومستفيدون لا تساعدهم ظروفهم على القراءة فى المنزل ويحتاجون إلى البقاء فى المكتبة ساعات طويلة<sup>(٩٠)</sup>.

تمثلت مقومات مكتبة القاهرة الكبرى لتقديم هذه الخدمة فى عنصرين أساسيين هما:-

أ- مجموعة مقتناه من المقتنيات الحديثة وتم تنظيمها بعناية بحيث يسهل الوصول اليها خصوصا أن المكتبة

---

(2) احمد عبدالله العلى . المكتبات المدرسية والعامية والاسس والخدمات والانشطة. - مصدر سابق. - ص ١٣٥.

(3) شعبان عبد العزيز خليفة. - المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات. - مصدر سابق. - ص ٥٢ .

تتبع نظام الارفف المفتوحة مما يتيح للمستفيد فرصة التعامل المباشر مع المقتنيات دون وسيط ومع أن هذا النظام يساعد فى توفير جهد الموظفين للاعمال الاخرى الا أن من عيوبه انه يحتاج إلى ضرورة اعداد برامج تدريبية لتعليم المستفيد على كيفية استرجاع المواد من على الرفوف ولكن يتم تدريب المستفيدين على ذلك من قبل الاخصائين ويحتاج إلى مساحات واسعة بين الرفوف لاعطاء الفرصة للقارىء للتجول بينها ويزيد من اعداد الكتب التى يساء استخدامها ولكن يعطى حرية للاستخدام .

ب- توفير التجهيزات والتسهيلات التى تساعد المستفيد على عملية القراءة داخل المكتبة حيث توفر المكتبة المساحة اللازمة للقراءة وبالإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة من خلال اجهزة التكيف والاثاث المطابق للمواصفات باشكاله المتنوعة حتى لا يسبب مللا للقارىء.

تقدم المكتبة هذه الخدمة فى القاعة التالية ( القاعة الرئيسية - قاعد الدوريات - قاعة العلوم البحتة - قاعة العلوم التطبيقية - قاعة الفنون - قاعة الميكروفيلم والميكروفيش - قاعة البحوث المتخصصة عن مصر القاهرة وقاعة البصريات).

وبالنسبة لسجلات الاطلاع الموجودة مفترضا داخل كل قاعة يوجد بها الاهتمام المناسب حيث يتم تسجيل المستفيدين لاسماءهم و غرضهم من الزيارة والموضوع المراد البحث عنه وباقى البيانات الموجودة فى اى سجل

حتى يمكن للمكتبة الاستفادة من بيانات هذه السجلات ومعرفة مدى افادة المستفيدين من المقتنيات و اوجة الايجابيات والسلبيات فى المقتنيات و ينعكس ذلك ايجابيا على خدمة المجتمع .

ثالثا:- خدمة التصوير والاستنساخ

وتعنى تقديم صورة او نسخة من الوثيقة المطلوبة للمستفيد وليس الاصل وذلك بما لا يخل بحقوق المؤلف والناشر وتقدم مكتبة القاهرة الكبرى خدمات التصوير والاستنساخ باستخدام ثلاثة اساليب مختلفة هي:-

١- التصوير الجاف السريع باستخدام الات التصوير الموجودة فى غرفة منفصلة فى البدروم بجوار قاعة الفهارس ويقوم بعملية التصوير مجموعة من العاملين المخصصين لهذا الغرض اما عن اجهزة التصوير فهى من نوع كونيكيا يابانى وتقوم هذا الالات بالتصوير بشكل جيد وسعر الورقة ١٥ قرشا لجميع انواع الورق كما هو موضح فى الجدول التالى

السعر	المحتوى	حجم الصفحة	نوع الطباعة
١٥ قرش	نصوص	A4	طابعة ليزر
١٥ قرش	نصوص وصور ورسومات	A4	طابعة ليزر

١٥ قرش	صور ورسومات	A4	طابعة ليزر
--------	----------------	----	------------

ويتم تجميع الكتب من كل قاعة عن طريق اذونات مخصصة لخدمة التصوير يحدد فيها عنوان الكتاب وعدد الصفحات المراد تصويرها واسم المستفيد ويأتي المسئول عن التصوير يأخذ هذه الكتب من كل قاعة على حده ليتم تصويرها.

وهناك بعض القواعد تضعها المكتبة خاصة بتصوير الكتب وهي:-

- يتم تصوير ٥% من عدد الصفحات وفقا لقانون حماية الملكية الفكرية

- ممنوع تصوير المراجع بانواعها ( دوائر معارف - قواميس - اطالس..)

٢- تصوير المصغرات الفليمية:-

وذلك بالحصول على نسخة ورقية من الميكروفيش و رول فيلم باستخدام جهاز قارئ طابع مينوليتا Rp 605z وذلك فى قاعة المصغرات الفليمية والموجودة بالدور الاول علوى.

وهى ايضا تقوم بعملية التصوير بشكل جيد وتكلفة اللقطة ٢٥ قرشا خدمة للباحثين.

٢- طباعة مخرجات البحث سواء على الاقراص المدمجة CD-ROM أو على الخط المباشر On-Line بقاعة نادى تكنولوجيا المعلومات فى البدروم والموجودة مع قاعة الطفل وذلك باستخدام طابعات . IBM Printers

رابعاً :- خدمة الاحاطة الجارية والبت الانتقائى للمعلومات:

الاحاطة الجارية هى الالمام بالتطورات الحديثة فى اى فرع من فروع المعرفة وخصوصا ما يهم مستفيدين لهام اهتمام بهذه التطورات<sup>(٩١)</sup>. والحرص على ملاحقة التطورات الجارية فى مجال التخصص سمه عامة لجميع المستفيدين من المعلومات بلا استثناء<sup>(٩٢)</sup>.

وتفيد هذه الخدمات فى توفير وقت المستفيدين وجهدهم وتجعل المكتبة اكثر فاعلية وتنتج الفرصة للعاملين بالمكتبة للتعرف على الاحتياجات الفعلية وسمات واهتمامات المستفيدين.

ويوجد وسائل عديدة لمسائل المستفيدين للاستفادة من الاحاطة الجارية ومن بين هذه الخدمات الانواع التالية:-

١- الاتصال الهاتفى بالافراد.

٢- الاخطارات اليومية.

٣- تسجيل الاشارات الورقية على جزازات وارسالها إلى الافراد.

---

(١) محمد محمد احمد . خدمات المعلومات مع اشارة خاصة إلى الاحاطة الجارية. - الرياض: دار المريخ للنشر. ١٩٨٥-١٣.

(١) حشمت قاسم. خدمة المعلومات ومقوماتها واشكالها. - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤. ص٣٢٥.

٤- الدوريات.

٥- قوائم الاضافات الجديدة.

٦- استنساخ قوائم محتويات الدوريات

٧- النشرة الاعلامية.

٨- التعريف بالبحوث الجارية.

٩- الاشتراك فى بعض الخدمات التجارية.

١٠- البث الانتقائى للمعلومات<sup>(٩٣)</sup>.

بالنسبة لانماط واشكال خدمة الاحاطة الجارية بمكتبة القاهرة الكبرى:

عادة ما تكون نشرات الاحاطة على مستويين :

الأول/ يعطى البيانات البليوجرافية الاساسية

الثانى/ يزيد على المستوى الاول باعطاء مستخلص وصفى أو وضع

عدد من الكلمات الدالة التى تصف المحتوى الموضوعى للوعاء.

الاشكال التى تتم معها الاحاطة الجارية بمكتبة القاهرة الكبرى.

٢-

١- الاتصال الهاتفى

الاخطارات الورقية

### ٣- قوائم الاضافات الجديدة الانتقائى

٤- البـيـث

#### ١- الاتصال الهاتفى:-

هناك بعض العوامل التى تحول دون الاستخدام المكثف للاتصال الهاتفى لاغراض خدمة الاحاطة الجارية لعل فى مقدمة هذه العوامل طول ما يستنفذه هذا الاتصال من وقت العاملين فى مركز المعلومات بالاضافة إلى ضعف احتمالات تواجد المستفيدين فى مكتبة عند الحاجة لاحاطته هاتفيا بمعلومات جديدة.

#### ٢- الاخطارات الورقية:-

هى تسجيل كل ما يدخل إلى المكتبة من اوعية جديدة على اخطارات ورقية بعد مضاماتها بملف سمات كل مستفيد والذى يحمل فى داخله الاهتمامات الموضوعية لكل مستفيد ثم اختيار ما يناسب كل مستفيد وارسال هذه الاخطارات على عناوين المستفيدين

نموذج الاخطارات الورقية فى خدمة الاحاطة الجارية:-

مكتبة القاهرة الكبرى

خدمة المعلومات

السيد الأستاذ/..... الباحث فى علم .....

نحيط سيادتكم علما انه قد تم اضافة مجموعة جديدة من اوعية المعلومات إلى مكتبة القاهرة الكبرى تخص اهتمام سيادتكم فى مجال..... ويمكن لسيادتكم الاستفادة منها وهذه قائمة الاوعية المضافة وبياناتها الببليوجرافية

م	عنوان الوعية	اسم المؤلف	اسم الناشر وعنوانه	تاريخ النشر	نوع الوعية
١					
٢					
٣					
٤					

### ٣- قوائم الاضافات الجديدة:-

تتم عمل قوائم بكل الاضافات الجديدة التى دخلت إلى المكتبة حسب التصنيف المتبع داخل المكتبة ويتم عرضها وتعليقها فى مداخل القاعات بالمكتبة كما انه يمكن عرض الكتب نفسها بعد الانتهاء من تجهيزها فى اماكن عرض خاص ليراها المستفيدين أو يمكن عرض اغلفة الكتب الحديثة فى لوحات الاعلان ودوليب العرض المنتشرة فى مداخل المكتبة.

#### ٤- البث الانتقائى للمعلومات

تعد خدمة البث الانتقائى للمعلومات احد اشكال الاحاطة الجارية وهذا النوع من خدمات المعلومات موجه للفرد والمستفيد بشكل مباشر اى انها مصممة وفقا لاحتياجات كل مستفيد وباحث شخصيا<sup>(٩٤)</sup>.

اى انها تلك الخدمة التى تهتم وبصفة اساسية بتوجيه المعلومات الحديثة على اختلاف مصدرها حينما ترتفع احتمالات الافادة منها لذا فان خدمة البث الانتقائى للمعلومات يمكن أن تحقق هدفين رئيسيين:-

١- توفير خدمة الاحاطة الجارية لكل مستفيد على حده.

٢- توفير وقت المستفيد باستبعاد الوثائق أو المعلومات التى لا تناسبه.

ووجد الباحث أن المكتبة فى طور انشائها لهذه الخدمة المتطورة وذلك بعمل ملفات المستفيدين من هذه الخدمة ويتضمن الملف سمات المستفيد واهتماماته الموضوعية وتخصصه حيث يتم اعلام كل مستفيد على حدة بما يناسبه من اوعية المعلومات الجديدة الواردة إلى المكتبة وذلك فى اثناء حضوره للمكتبة ولا يتم تخزين بيانات المستفيدين على الحاسب الالى وانما تتم عملية المضاهاة يدويا ويقوم بها الموظف المسئول عن الخدمة المرجعية.

---

(١) عامر ابراهيم قنديلجى . نظام المعلومات ودوره فى خدمة المستفيدين.- مجلة مكتبة الادارة . - مج

نموذج لملف سمات المستفيد مشترك فى خدمة البث الانتقائى للمعلومات

مكتبة القاهرة الكبرى

خدمة البث الانتقائى للمعلومات

ملفات سمات المستفيد

اسم المستفيد/..... عنوان المستفيد/.....

رقم الهاتف والفاكس/.....تاريخ الاشتراك/.....

اهتمامات المستفيد الموضوعية

١- علم /.....، فروع العلم/.....

٢- التفاصيل الدقيقة لاهتمامات المستفيد/.....

أ-..... ب-.....

ج-..... د-.....

خامسا:- خدمة المعلومات بالتليفون والفاكس

Information Service by Fax and Telephone

تقدم مكتبة القاهرة الكبرى منذ اول اغسطس سنة ١٩٩٧ خدمة  
المعلومات عن طريق التليفون والفاكس على رقم ٢٧٣٦٢٢٨٠ تقدم  
معلومات وحقائق مرجعية.

وتهدف هذه الخدمة إلى الرد على استفسارات المستفيدين التي ترد إلى المكتبة عن طريق التليفون أو الفاكس فى اطار عشرة مجالات حددتها المكتبة بحيث تغطى هذه المجالات كافة اوجه المعارف المختلفة:

المجالات العشرة للخدمة هي:-

١-الشخصيات:- تقدم الخدمة معلومات عن كافة الشخصيات البارزة فى كافة اوجة النشاط الانسانى سواء السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى أو الثقافى..

٢- التواريخ:- تقدم الخدمة حقائق مرجعية عن الاحداث التاريخية كما تقدم معلومات ايضا تمكن المستفيد من التحقق من تاريخ حدث معين ومعرفة تاريخ هذا البحث كما يمكن للمستفيد معرفة أو مقارنة تاريخ هجرى بتاريخ اخر ميلادى.

٣- الاماكن:- يمكن للمستفيد الاتصال بالخدمة ومعرفة معلومات من اى مكان فى انحاء العالم مثل معلومات عن جيل معين أو معلومات عن نهر.....

٤- المنظمات والهيئات:- تجيب الخدمة عن الاسئلة المتعلقة بالمنظمات الدولية مثل الامم المتحدة مثلا تقدم معلومات عن تاريخ انشائها وميثاقها وعدد الدول الاعضاء بها واجهزتها المختلفة كما تقدم معلومات عن المنظمات الاقليمية المختلفة مثل جامعة الدول العربية أو مجلس التعاون الخليجى أو منظمة الوحدة الافريقية.....

٥- الدول:- توفر المكتبة كل المعلومات التى يمكن لاي مستفيد أن يحتاجها من اى دولة من دول العالم ابتداء من ابسط المعلومات المتعلقة

بالبلد مثل المساحة أو عدد السكان إلى التقارير الاقتصادية المعقدة مثل حجم التجارة الخارجية بين تلك البلد والبلدان الاخرى التى تشترك معها فى اتفاقيات خاصة بالتعاون التجارى.

٦- مؤسسات علمية وتعليمية :- يمكن عن طريق خدمة المعلومات بالفاكس والتليفون معرفة معلومات عن اى مؤسسة علمية أو تعليمية فى شتى انحاء العالم مثل الجامعات أو المعاهد التعليمية أو المتاحف أو المكتبات أو دور النشر المختلفة.

٧- المصطلحات والمختصرات:- يمكن معرفة معنى اى مصطلح أو مختصر عن طريق الاتصال بخدمة المعلومات سواء كان هذا المصطلح عاما أو متخصصا مثل المصطلحات الاقتصادية أو السياسية.

٨- مدينة القاهرة ومعالمها التاريخية والاثرية:- حيث أن المكتبة تقع فى مدينة القاهرة تلك المدينة العريقة كان لابد أن يكون للمدينة اهتمام خاص من جانب المكتبة حيث تتيح المكتبة قاعة بحث متخصصة فى تاريخ مصر والقاهرة والخدمة على اتصال مباشر بالقاعة المتخصصة لبحث الرد على استفسارات المستفيدين المتعلقة بالمدينة واثارها التاريخية الكبيرة.

٩- مقتنيات المكتبة:- يمكن للمستفيدين الاتصال بالخدمة لمعرفة ما تحتويه المكتبة من اوعية معلومات فى مجالات اهتماماتهم.

١٠- برنامج النشاط الثقافى والفنى لمكتبة القاهرة الكبرى:- هو مجموعة الندوات والمؤتمرات التى تنظمها المكتبة شهريا فيمكن للمستفيد الاتصال بالخدمة للاستعلام عن هذا البرنامج.

المكتبة تجيب عن الاسئلة المتعلقة بالمجالات الموضحة فورا أو بمعاودة الاتصال بالسائل فى نفس اليوم اذا اقتضت اعداد الاجابة وقتا طويلا

مواعيد تقديم الخدمة:- تقدم الخدمة يوميا من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٣ ظهرا ما عدا يوم الجمعة والعطلات الرسمية.

والمكتبة لا تجيب عن الاسئلة الخاصة ب :-

١- اسئلة المسابقات والفوازير .

٢- الشؤون الدينية والفتاوى.

٣- الاسئلة العلمية والطبية والمتخصصة.

٤- الاستشارات القانونية.

وبعد سرد التعريف بهذه الخدمة والمجالات التى تقدم من خلالها يرى الباحث انها تعتبر من الخدمات المميزة التى تقدمها مكتبة القاهرة الكبرى والتى تعمل على جذب المستفيدين للتردد على المكتبة بعد أن وجدوا اجابات وافية لما يحتاجونه من معلومات سريعة عن طريق التليفون أو الفاكس ولذا يجب على القائم بهذه الخدمة أن تتوفر به عدة شروط وذلك حتى يطمئن المستفيد على أن ما حصل عليه من معلومات تكون صحيحة وهذه الشروط

هى:

- الثقة بالنفس.
- أن يكون لديه معلومات عامة كثيرة فى كثير من المجالات.
- الخبرة والمهارة فى استخدام المراجع
- وجميع هذه الشروط متوفرة بشكل مؤكد فى جميع أخصائى المكتبة وليس فقط القائمين على هذه الخدمة

سادسا:- خدمة ارشيف المعلومات الصحفى

يقصد بارشيف المعلومات الصحفى مجموعة المواد الاعلامية والثقافية المختارة والمجمعة سواء كانت هذه المواد قصاصات أو صور أو نشرات أو كتيبات أو خرائط على أن تكون هذه المواد منظمة ومرتبطة ليسهل الوصول اليها وحفظها واسترجاعها.

ومن ذلك نخلص إلى أن الارشيف هو عبارة عن مخزن ملئ بالبيانات والمعلومات المرئية وفقا لنسق معين ويشمل جميع المواد الاعلامية التى تخص الموضوعات التى تعد ذات اهتمام المستفيدين المترددين على المكتبة.

مصادر معلومات ارشيف المعلومات الصحفى:-

- ١- الصحف اليومية.
- ٢- المجلات الاسبوعية، الشهرية، والفصلية، السنوية.

٣- النشرات الدورية الصادرة عن جهات رسمية أو جمعيات اهلية موثوق بها.

أسس اختيار المواد التي يتكون منها ارشيف المعلومات الصحفى:-

١- الموضوعية:- يجب على اخصائى المعلومات المسئول عن تجميع مواد الارشيف الابتعاد بقدر الامكان عن التحيز بحيث تكون نظريته إلى القصاصات الصحفية والمواد الاعلامية الاخرى التي يتكون منها الارشيف من حيث ما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات حول موضوع ما.

٢- الواقع والتوقع:- هذا المبدأ يفرض على ارشيف المعلومات الصحفى عدم الاكتفاء بتجميع قصاصات الاحداث التي وقعت فقط بل الاهتمام ايضا بالاحداث التي يتوقع أن تحدث.

٣- حداثة المعلومات:- حيث يجب تتبع احداث المعلومات على كافة المستويات السياسة والاقتصادية والاجتماعية التي يرغب المستفيد دائما فى التعرف عليها.

٤- صحة المعلومات:- يجب أن تكون المعلومات المنتقاه داخل الارشيف الصحفى صحيحة وغير مشكوك فيها لذلك يجب على اخصائى المعلومات الاعتماد على الدقة فى اختياره لمصادر القصاصات الصحفية.

٥- تنوع المعلومات:- أن اختلاف مصادر المعلومات التي يتكون منها الارشيف الصحفى سياسة جيدة يجب على الارشيف اتباعها.

اهم الموضوعات الموجودة فى ارشيف المعلومات الصحفى:-

- ١- الاخبار المتعلقة بالبلد ، أو المحافظة أو المكتبة.
- ٢- الاخبار المتعلقة بالشخصيات البارزة المحلية والقومية والدولية.
- ٣- كافة القضايا الدولية التى تهتم المجتمع الانسانى كله مثل المشكلات التى لها صلة بالامن الدولى.
- ٤- الاخبار والقضايا التى تهتم الدول الصديقة والعلاقات الخارجية بين الدول المختلفة.
- ٥- الاهتمام باخبار انظمة الحكم والسياسة والسياسات المتبعة فى الدول الصديقة والاجنبية.
- ٦- الاهتمام بالتقارير والنشرات الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية.

مراحل اعداد ارشيف المعلومات الصحفى:-

- ١- عملية الاختبار والفحص:- يستقبل اخصائى المعلومات الصحف والمجلات والمواد الاعلامية الاخرى التى يتكون منها الارشيف ثم يتصفح هذه المواد ويقراها ثم يختار المواد التى تهتم المكتبة والمترددين عليها من المستفيدين ثم يعرضها.
- ٢- عملية التثبيت والتوثيق:- تثبت هذه القصاصات السابق اختيارها على نموذج موضح به اسم المكتبة قسم الارشيف ، موضوع القصاصة ، مصدر القصاصة، التاريخ، والعدد.

٣- عملية الفهرسة والتوجيه:- يتم فهرسة هذه القصاصات حسب الموضوع التى تحتوى عليها ثم يتم توجيهها إلى الملف الخاص بالموضوع الذى تحمله القصاصة ومعظم الارشيف يكون مرتبا حسب النسق الموضوعى.

٤- عملية الحفظ:- تتم عملية حفظ القصاصة داخل الملف بعد ادراجها فى كشاف هذا الملف لضمان سهولة استرجاعها عند الحاجة.

وهذا بيان بالملفات الصحفية التى يحتوى عليها الارشيف بالمكتبة:-

١- اعلام مصر فى القرن العشرين.

٢- القاهرة.

٣- السياحة والاثار.

٤- الثقافة.

٥- المشروعات القومية.

٦- الشخصيات.

٧- المكتبات والمعلومات.

٨- مكتبة القاهرة الكبرى.

٩- مكتبة الاسكندرية.

١٠-الرئيس محمد حسنى مبارك.

١١-السيدة الفاضلة سوزان مبارك.

١٢-حرب الخليج.

١٣-القضية الفلسطينية.

١٤-احداث ١١ سبتمبر.

١٥-عالم ما بعد ١١ سبتمبر.

١٦-المنظمات الدولية.

١٧-حرب اكتوبر.

١٨-تقرير الحالة الاقتصادية لمصر.

١٩-مصر والعلاقات الخارجية.

٢٠-الانترنت وتكنولوجيا الاتصال.

٢١-الدول.

٢٢-المصطلحات والمفاهيم.

٢٣-قيادات مصر ومناصبها.

وهذه الملفات تعتبر نواة لتقديم خدمات المعلومات عن طريق

التليفون والفاكس.

خلق الانتشار السريع لاستخدام شبكة الانترنت سوقاً عالمياً جديدة لتبادل المعلومات الكترونياً وكان حتماً أن تواكب نظم المكتبات الالكترونية هذه الثورة المعلوماتية وذلك بالتواجد على شبكة الانترنت واطاحة الفرصة للمستخدمين بالتجوال الكترونياً عبر العديد من المكتبات في العالم<sup>(٩٥)</sup>.

وقد تعددت الآراء والتفسيرات في محاولة تحديد علاقة المكتبة بشبكة الانترنت ولكن الرأي السائد أن شبكة الانترنت ما هي الا اداة من الادوات التكنولوجية لربط المكتبات ببعضها البعض ولكن هناك الرأي القائل بانها هي المفتاح لتحويل المكتبة بصورتها التقليدية إلى الصورة الحديثة أو الصور الالكترونية وهذا يعنى أن الشبكة تصبح مصدراً من مصادر المعلومات وليس فقط وسيلة لربط المكتبات ببعضها ببعض<sup>(٩٦)</sup>.

شبكة الانترنت أصبحت وعاء من اوعية المعلومات المعاصرة التي على المكتبة أن تفتتها وبالتالي تتيح لها وسيلة الحفظ والتنظيم والاطاحة المناسبة فالانترنت هي وسيلة العصر في الحصول على المعلومات<sup>(٩٧)</sup>.

وهذا ما حرصت عليه مكتبة القاهرة الكبرى حيث تقدم خدمة الانترنت للمستخدمين وتقدم خدمة استخدام شبكة الانترنت مجاناً للمستخدمين بشرط أن

---

(١) غازى محمد راتب. خليل على احمد. الانترنت . نظم المكتبات الالكترونية : الندوة العلمية للاستخدام الالى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الحاضر والمستقبل ( القاهرة ١٩ - ٢٠ أكتوبر) . - القاهرة : مركز بحوث ونظم وخدمات المعلومات ١٩٩٦ . - ص ١.

(١) امنية مصطفى صادق. دور المكتبة فى التدريب على استخدام شبكة الانترنت: الندوة العلمية للاستخدام الالى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الحاضر والمستقبل، القاهرة ١٩ - ٢٠ أكتوبر . - القاهرة : مركز بحوث ونظم وخدمات المعلومات، ١٩٩٦ . - ص ٧

(٢) المصدر السابق. - ص ١١ .

يكون الاستخدام لاغراض علمية وبحثية كاجراء بحث عن مصادر المعلومات على شبكة الانترنت وذلك لمدة ساعة واحدة لكل مستفيد فى حالة الاقبال الشديد على استخدام الشبكة اما فى حالة عدم وجود راغبين فى استخدامها فيمكن للمستفيد الذى يستخدمها البقاء اى عدد من الساعات حتى يطلب استخدامها مستفيد اخر .

وبذلك تكون مكتبة القاهرة الكبرى واكبت التغييرات فى ظل التطور التكنولوجى الحديث وذلك حرصا على تلبية احتياجات المستفيدين من جميع الواجهه الممكنة وذلك هو هدف اى مكتبة عامة لاجتذاب الرواد على ارتيادها .

ومن خلال قاعة الانترنت تقدم المكتبة دورات تدريبية للمستفيدين سن ١٤ سنة فما فوق فى فترة الصيف تنظمها ادارة المكتبة مع قاعة نادى تكنولوجيا المعلومات وموضوعات الدورات فى :

Power point- windows- word- internet

وبالنسبة لطلبة المكتبات من جامعات ( القاهرة - عين شمس - حلوان - الازهر ) يتم تدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنت وكيفية اجراء البحث على شبكة المعلومات الدولية واستخدام ادلة البحث المختلفة ، كما تقوم المكتبة باجراء العديد من ورش العمل على قواعد البيانات المختلفة مثل قاعدة الدوريات Proquest التى تضم اكثر من ٤٠٠ دورية صادرة فى جميع انحاء العالم فى كافة موضوعات المعرفة البشرية ، وقاعدة بيانات مصر انترانت وهى تضم احدث النشرات الاحصائية بمصر والصادرة من

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء على شبكة الانترنت للباحثين  
والعاملين للتدريب على قواعد البيانات وكيفية استخدامها .

ثامنا:- خدمة الاستماع والمشاهدة للمواد السمعية والمرئية والقنوات  
الفضائية:-

تعد المواد السمعية من اوعية المعلومات غير التقليدية التى تحرص اى  
مكتبة على اقتنائها فمن مقتنياتها فى مكتبة القاهرة الكبرى تم تخصيص  
القاعة الموجودة فى البرج ( الدور الثالث) لتقديم خدمة الاستماع والمشاهدة  
للمواد السمعية والمرئية ، والقنوات الفضائية بحيث تم تجهيز القاعة بالاثاث  
الملائم والاجهزة ايضا .

تعتمد هذه الخدمة على:-

اشرطة الفيديو:-

تتنوع اشرطة الفيديو بين ما هو ترفيهى وتعليمى مثل مجموعة افلام  
تسجيلية القاهرة والاثار المصرية ، والمساجد والقلعة والازهر ...

مجموعة افلام سينمائية ترفيهية:- عربى - اجنبى .

موسوعات طبية عن الامراض .

رحلات داخل جسم الانسان .

موسوعات غرائب الطبيعة .

الاعجاز العلمى فى القران الكريم .

موسوعات قصص القرآن الكريم.

تعليم اللغة الانجليزية.

شرائط باللغة الفرنسية.

شرائط عامة ( الابراج - المرآة ).

شرائط للأطفال ( مجموعة افلام ).

شرائط للديانات.

وهذه الموضوعات على سبيل المثال وليس الحصر حيث انه بعد عدد ٦ اجهزة تلفزيون - ٦ اجهزة فيديو ماركة سونى وموجود على مناضد خشبية منفصلة بحواجز خشبية لوجود الخصوصية لكل مستفيد على حدة مع وجود سماعات- شرائط كاسيت عبارة عن اغانى عربى واجنبى - شرائط قران بأصوت مختلفة واسطوانات ليزر و أغانى أجنبية وشرائط Toffel لتعلمي اللغات.

القنوات الفضائية:-

حيث تعرض جميع القنوات الفضائية الخاصة ب Arab Sat+ Nile Sat

تاسعا:- خدمة البحوث المتخصصة عن مصر والقاهرة:-

خصت مكتبة القاهرة الكبرى قاعة منفصلة لخدمة البحوث المتخصصة عن مصر والقاهرة بالرغم من انها مكتبة عامة الا انها انفردت

بمجموعة متخصصة تبلغ ٧ الاف كتاب تدور حول مصر والقاهرة حتى تكون اسما على مسمى بصفتها سميت المكتبة بالقاهرة الكبرى.

فتناولت القاعة مجموعة نادرة من المقتنيات حول موضوعات مثل:-  
المتاحف- الاعلام والصحافة- الديانات فى مصر ( يهودية - مسيحية - اسلام ) التيارات الاسلامية الدينية - الاحزاب السياسية - علاقات مصر الخارجية الاقتصاد المصرى - الوزارات فى مصر - الوزراء- اشهر قضايا الاغنياء السياسية- التعليم ( التربية والتعليم- التعليم الجامعى- الازهرى) العادات والتقاليد القديمة والحديث منذ الفراعنة حتى الآن . اللغات المصرية القديمة الهيروغليفية والقبطية والطب المصرى القديم والصيدلة- الطيور- الحيوانات فى البيئة المصرية- الفنون المصرية القديمة- الفنون الاسلامية- الفنون القبطية- اهم الاثار الاسلامية والقبطية الموجودة فى مصر- الفنون العثمانية فى مصر والتركية فى مصر - الحلى والمجوهرات وفنون الزخرفة- موسوعات من الغناء والموسيقى فى مصر والسينما والمسرح المصرى - ادب المقالات المصرية- الجغرافيا المصرية سواء كان فى وادى النيل والدلتا وتوشكى - كتاب شخصية مصر لجمال حمدان- السير الذاتية لاشهر الشخصيات والتاريخ المصرى- تاريخ مصر القديم الفرعونى من العصور الحجرية حتى العصر اليونانى الرومانى( مثل موسوعة وصف مصر كتبها الحملة الفرنسية - موسوعة مصر القديمة لسليم حسن- تاريخ مصر الاسلامى من الفتح العربى لمصر إلى العصر العثمانى لبداية عصر محمد على مرورا بالحملة الفرنسية - تاريخ مصر الحديث منذ عصر محمد على وخلفائه ومرورا بالاحتلال الانجليزى وفترة الثورات من أو ثورة سعد زغول ١٩١٩ و ثورة مصطفى كامل- ثورة ٢٣ من يوليو- الملكية فى مصر وقيام الجمهورية- فترة حكم جمال عبد الناصر حتى الآن.

وبالنسبة للكتب الاجنبية من تاريخ مصر القديم الفرعونى ( الاثار الفرعونية  
- الديانة الفرعونية - اللغة الفرعونية).

توجد موسوعات عن تاريخ مصر مثل:-

- الخطط التوفيقية لعلى مبارك.

- معجم البلدان.

- النجوم الزاهرة.

- اطلس العمارة الاسلامية والقبطية بالقاهرة.

- الجغرافيا الاسلامية.

يرى الباحث أن تزايد عد المستفيدين على القاعة لما تشمل عليه من  
مقتنيات نادرة ومتخصصة عن مصر والقاهرة وتختص بطلبة اداب وفنون  
جميلة وفنون تطبيقية وابحاث الدراسات العليا والمتقنين والمهتمين بالقاهرة  
ومصر عموما والعهاشقين لها من مصر والعالم .

عاشرا:- الانشطة الثقافية

تعود اهمية الانشطة الثقافية إلى انها تربط المكتبة وخدماتها بالجهة وتقيم  
علاقات قوية بالافراد والجماعات والمؤسسات فى نفس الوقت تشجع على  
القراءة والتثقيف الذاتى والمستمر<sup>(٩٨)</sup>.

وتؤكد الانشطة الثقافية بالمكتبة على الدور الذى تلعبه فى الارتفاع بمستوى المستفيدين الثقافى والفكرى والفنى ولذلك حرصت مكتبة القاهرة الكبرى على تقديم الانشطة الثقافية على اختلاف انواعها.

ويمثل النشاط الثقافى والفنى محورا اساسيا فى اطار تحقيق اهداف المكتبة العامة التى اصبحت بمقتضى النهج الذى وضعه السيد وزير الثقافة خلال العقدين الاخيرين بان تقوم المكتبات العامة بدورها كمؤسسات ثقافية تساهم بدور هام فى نشر الثقافة فى مختلف مجالات العلم والمعرفة ، وفى تنمية الوعى بقضايا المجتمع وفى ترقية الوجدان والحس الابداعى والفنى ، وفى الاحتفال برموز الفكر والفن وابرار اعمالهم .

وفى اطار هذا حرصت مكتبة القاهرة الكبرى ان تكون ملتقى للعديد من المفكرين والمبدعين والعلماء ومن خلال المشاركة فى الندوات والمحاضرات وحلقات البحث وورشات العمل والعروض الفنية التى تقدمها المكتبة فى برنامجها الثقافى والفنى على مدار العام .

ويعد مدير المكتبة هو المسئول عن تنظيم النشاط الثقافى الخاص بالمكتبة من كافة النواحي.

ويتراوح عدد الندوات كل سنة حوالى ٨٠ ندوة تقريبا وتكون فى اوقات مختلفة فى الفترة الصباحية أو المسائية أو حتى بعد مواعيد المكتبة.

وتكون هذه المحاضرات والندوات فى قاعة الندوات فى الدور الارضى بجانب مكتب مدير المكتب وهناك قاعة اخرى كبيرة تسع ١٠٠ فرد تقريبا فى البدروم ومجهزة للقاء المحاضرات ومزودة بالتجهيزات اللازمة.

ويتم الاعلان عن برامج هذه الندوات كل شهر على لوحات الاعلانات المكتيبية كما يتم نشر ميعاد ندوات معينة فى الجرائد الرسمية وذلك للاعلان عنها فى مجال اوسع لان الدعوة تكون عامة.

ومرفق بالملاحق ( ملحق رقم ٢ )برنامج الانشطة الثقافية لعام ٢٠٠٨

دور مكتبة القاهرة الكبرى فى الحملة القومية للقراءة للجميع :

وضعت مكتبة القاهرة الكبرى برنامج متعدد الأنشطة للمشاركة فى الحملة القومية للقراءة للجميع الذى ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك .

وحرصت على الإسهام فى تحقيق أهداف جميع الدورات للمهرجان فعلى سبيل المثال ساهمت فى تحقيق أهداف دورة ٢٠٠٨ للمهرجان والتركيز على قضايا محو الأميات الثلاث : الأمية الهجائية ، والأمية الثقافية ، والأمية المعلوماتية إضافة الى نشر الثقافتين : ثقافة العلوم الإنسانية ، ونظمت عدة ندوات وورشات عمل ولقاءات ثقافية وعلمية فى هذا الإطار وبهذه الصورة تستمر المكتبة فى خدمة مجتمعها .

١- تميزت مكتبة القاهرة الكبرى بسهولة الوصول اليها حيث توفر عامل قربها من المواصلات العامة والطرق الرئيسية وهى موجودة فى شارع رئيسى سهل الوصول اليه وقد توفر فيها ايضا عامل الهدوء والبعد عن الضوضاء الخارجية وقد مزجت المكتبة بين الاضاءة الطبيعية و الصناعية وعلى ذلك فان المكتبة قد نجحت نجاحا كبيرا فى اداءها لخدماتها بسرعة فعالة وصولها إلى مجتمعها وتطويره وتنميته من خلال وجودهما فى موقع متميز

سهل الوصول اليه وتجهيزات واساسات متطابقة إلى حد كبير إلى المواصفات العالمية والمساحة المعقولة التي تناسب المجتمع.

٢- العاملون بمكتبة القاهرة الكبرى على اعلى مستوى من التأهيل والتخصص والتدريب وحسن التعامل مما ياتى بظلاله على تنمية المجتمع وتطوير البيئة وثقة مجتمع المكتبة به وادارة المكتبة متفوقة إلى حد كبير فى ربط حياة الفرد والمجتمع بالمكتبة ومن خلال الندوات التي تقام .

٣- مجموعات مكتبة القاهرة كثيرة ومتنوعة وتميزت بان المستفيدين يشاركون فى اختيار المجموعات مما يأتى بظلاله على خدمة المجتمع ودور المكتبة فى تنمية هذا المجتمع .

٤- تقدم مكتبة القاهرة الكبرى خدمة المراجع والإطلاع الداخلى والتصوير والاحاطة الجارية والبت الانتقائى للمعلومات وخدمة المعلومات بالتليفون والفاكس وخدمة الانترنت وخدمة الاستماع والمشاهدة للمواد السمعية والبصرية والقنوات الفضائية والأنشطة الثقافية على اختلاف أنواعها ما أدى إلى نجاح المكتبة فى جميع اهدافها المنوطة بها من خلال تلك الخدمات الجليلة وبالتالي ثقة المجتمع بها ونجاحها فخدمة المجتمع .